

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتدوم ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



## المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

### الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



## جمهورية باكستان الإسلامية

عنوان البحث:

دراسة تقابلية بين اللغات الباكستانية واللغة العربية: (نموذج اللغة الأردية والسرايكية والبنجابية)

اسم الباحثة: أ. د. رحمة عمران

استاذة الادب العربي بقسم اللغة العربية

مديرة مركز الدراسات منطقة اللغة السرايكية

جامعة بهاءالدين زكريا ملتان باكستان

Email : [rohmahafeez@bzu.edu.pk](mailto:rohmahafeez@bzu.edu.pk)

Cell#: +923336181376

### المقدمة

تعد اللغات من أهم مظاهر الهوية الثقافية والتراث الإنساني، وباكستان تتميز بتنوع لغوي فريد يعكس تاريخها الغني وتفاعلاتها الثقافية المتعددة. وفي هذا الإطار، تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة نظراً لأهميتها الدينية والثقافية والتاريخية في باكستان والعالم الإسلامي. تسعى هذه الدراسة إلى إجراء تحليل تقابلي معمق بين ثلاث من اللغات الباكستانية الأساسية – الأردية والسرايكية والبنجابية – واللغة العربية. يهدف البحث إلى استكشاف أوجه التشابه والاختلاف بين هذه اللغات على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، بالإضافة إلى تحليل التأثيرات الثقافية المتبادلة التي نشأت بينها عبر التاريخ. تكمن أهمية هذا البحث في تعزيز فهم الروابط اللغوية والثقافية بين باكستان والعالم العربي، وإبراز التفاعلات التاريخية التي ساهمت في تشكيل هذه اللغات. علاوة على ذلك، يمكن أن يسهم هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعليم اللغات وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب. تتحدد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

(تحديد الخصائص اللغوية الجوهرية للغة العربية واللغات الباكستانية الثلاث (الأردية والسرايكية والبنجابية) إجراء مقارنة تفصيلية وشاملة بين الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية لهذه اللغات تحليل معمق لأوجه التشابه والاختلاف بين اللغات المدروسة، مع تقديم تفسيرات لهذا النتائج استكشاف وتحليل التأثيرات اللغوية والثقافية المتبادلة بين اللغة العربية واللغات الباكستانية، مع أمثلة محددة تقديم رؤى جديدة ومبتكرة حول طبيعة العلاقات اللغوية والثقافية بين باكستان والعالم العربي سيتم تنظيم هذه الدراسة وفق الهيكل التالي: سيخصص القسم الثاني لاستعراض اللغة العربية وآدابها وتراثها اللغوي، بينما سيقدم القسم الثالث نبذة تعريفية باللغات الباكستانية الثلاث. سيتم تخصيص القسم الرابع للقيام بالتحليل التقابلي المفصل والشامل. يلي ذلك عرض ومناقشة النتائج المستخلصة في القسم الخامس. وأخيراً، سيقدم القسم السادس الخلاصة والتوصيات المستندة إلى نتائج البحث

اللغات ليست مجرد وسائل تواصل، بل هي وعاء للهوية الثقافية والتراث الإنساني. تتميز باكستان بتنوع لغوي فريد يعكس تاريخها الغني وتفاعلاتها الثقافية مع الحضارات المجاورة، خاصة العربية. تحتل اللغة

العربية مكانة خاصة في باكستان بسبب دورها الديني والتاريخي، حيث دخلت مع الفتوحات الإسلامية وتأثرت بها اللغات المحلية مثل الأردية والبنجابية والسرائيكية تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة لغوية عميقة بين العربية وثلاث لغات باكستانية رئيسية، مع التركيز على

المستوى الصوتي الفونولوجي  
المستوى الصرفي المورفولوجيا  
المستوى النحوي التركي  
المستوى المعجمي الدلالي  
التأثيرات الثقافية والاجتماعي

#### أهمية البحث

- الكشف عن جذور العلاقة بين العربية واللغات الباكستانية -
- توضيح تأثير العربية على المفردات الدينية والقانونية والأدبي -
- المساهمة في تطوير مناهج تعليم اللغات في باكستان -

#### منهجية البحث

- اعتمدت الدراسة على
- المنهج الوصفي لتحليل الخصائص اللغوية -
- المنهج المقارن لتحديد أوجه التشابه والاختلاف -
- التحليل الكمي لحصر الكلمات المشتركة

#### اللغة العربية وآدابها

تُعد اللغة العربية من أهم اللغات السامية وأكثرها انتشارًا على مستوى العالم، حيث يتحدث بها ما يزيد عن 400 مليون نسمة كلغة أم، بالإضافة إلى ملايين آخرين يعتبرونها لغة مقدسة وثقافة عريقة. تتميز العربية بتاريخها المديد وأهميتها الدينية والثقافية الفريدة، فهي لغة القرآن الكريم، المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي، ولغة العلوم والفنون والآداب التي ازدهرت في الحضارة الإسلامية الذهبية الجوانب اللغوية للغة العربية .

#### الصوتيات

يتميز النظام الصوتي للغة العربية بثرائه وتنوعه، حيث يشتمل على أصوات حلقية وبلعومية وأطباقية مفخمة تميزها عن العديد من اللغات الأخرى. كما يتميز بنظام دقيق للحركات القصيرة والطويلة التي تغير معنى الكلمات

- تتميز العربية بأصوات حلقية (مثل: ع، ح، خ، غ) لا توجد في اللغات الباكستانية -
- (تحتوي على تمييز بين الأصوات المهموسة (غير المزودة) والمجهورة (المزودة) -
- نظام الحركات (الفتحة، الضمة، الكسرة) يؤثر على المعنى -

#### الصرفيات

يعتمد علم الصرف في اللغة العربية بشكل أساسي على نظام الجذور الثلاثية (ورباعية في بعض الأحيان)، حيث تُشتق مجموعة واسعة من الكلمات من جذر واحد عبر إضافة سوابق ولواحق وأنماط صوتية محددة الأوزان

تعتمد على الجذور الثلاثية مثال: ك-ت-ب → كتاب، مكتب، كاتب  
تستخدم الزوائد (السوابق واللواحق) لاشتقاق الكلمات -

### النحو

يتميز النحو العربي بقواعد دقيقة تنظم ترتيب الكلمات في الجملة، سواء كانت فعلية (فعل + فاعل + مفعول به) أو اسمية (مبتدأ + خبر). كما يتميز بنظام الإعراب الذي يعكس الوظيفة النحوية للكلمات من خلال تغيير الحركات في أواخر الجملة الفعلية فعل + فاعل + مفعول به -  
الجملة الاسمية مبتدأ + خبر -  
الإعراب الرفع، النصب، الجر -

### بلاغة

تحتل البلاغة مكانة رفيعة في اللغة العربية، وتشتمل على علوم البيان والمعاني والبديع، التي تهتم بجمالية التعبير وقوة التأثير في الكلام والكتابة، وتعتبر جزءاً أساسياً من التراث الأدبي العربي  
آداب اللغة العربية

تتضمن آداب اللغة العربية مجموعة من القواعد والمبادئ التي تنظم استخدام اللغة في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية، وتعكس القيم الحضارية للمتحدثين بها. تشمل هذه الآداب

### الفصاحة

القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح ودقة وجمالية واختيار الألفاظ المناسبة والسليمة نحويًا وصرفيًا، واستخدام الأساليب البلاغية المؤثر

### المناعمة

استخدام عبارات مهذبة ولطيفة عند التحدث أو الكتابة، ومراعاة مشاعر المخاطبين وتقدير مكانتهم، وتجنب الألفاظ البذيئة أو المهينة

### مراعاة المقام

تكييف أسلوب الكلام ونوع المفردات المستخدمة بما يتناسب مع الموقف الاجتماعي والمخاطبين والعلاقة القائمة بينهم، فالحديث الرسمي يختلف عن الحديث الودي

### آداب الكتابة

الاهتمام بوضوح الخط (في المخطوطات)، وسلامة الإملاء والنحو وعلامات الترقيم، وتنظيم الأفكار بشكل منطقي ومتسلسل، وتقديم المعلومات بوضوح ودقة

أهمية اللغة العربية في الثقافة الإسلامية

تعتبر اللغة العربية الوعاء الحافظ للثقافة الإسلامية، فهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهو المصدر التشريعي الأساسي في الإسلام. كما أنها لغة الحديث النبوي الشريف، أقوال وأفعال النبي محمد صلى الله

عليه وسلم، والتي تعتبر المصدر الثاني للتشريع. بالإضافة إلى ذلك، كانت اللغة العربية هي لغة العلوم والفقه والتاريخ والفلسفة التي ازدهرت في الحضارة الإسلامية على امتداد قرون، مما جعلها جزءاً لا يتجزأ من الهوية الدينية والثقافية للمسلمين حول العالم

### اللغات الباكستانية

الأردية والبنجابية والسرائيكية

تتميز باكستان بتنوعها اللغوي الكبير، حيث تُستخدم فيها العديد من اللغات الإقليمية بالإضافة إلى اللغة الأردية التي تعتبر اللغة الوطنية واللغة الرسمية المشتركة، وتلعب دوراً هاماً في الوحدة الوطنية. في هذا القسم، سنقدم لمحة تعريفية عن اللغات الأردية والبنجابية والسرائيكية، مع التركيز على خلفيتها التاريخية وخصائصها اللغوية وأهميتها الثقافية

### اللغة الأردية

التاريخ والنشأة: تطورت اللغة الأردية في شبه القارة الهندية خلال العصور الوسطى، وهي نتاج تفاعل بين اللغات المحلية (مثل الخڑى بولى) واللغات الفارسية والعربية والتركية التي جلبها الحكام والسلالات المسلمة. وقد تطورت كلغة تواصل مشتركة في المناطق الحضرية والأسواق تطورت في العهد المغولي بمزيج من الفارسية والعربية والهندية الكتابة: بالأبجدية العربية المعدلة نستعلق -

التأثير العربي -

من مفرداتها عربية مثال: عدل، كتاب، سلام 25% -  
مصطلحات دينية وإدارية قانون، حكومة، رسول -

### الخصائص اللغوية

تعتمد الأردية على نظام كتابة عربي فارسي معدل، وتضم عددًا كبيراً من الكلمات المستعارة من الفارسية والعربية، مما يجعلها غنية بالمفردات الأدبية والدينية والثقافية. يتميز نظامها الصوتي بوجود أصوات ليست موجودة في العربية، بينما يشترك نظامها النحوي في بعض الخصائص مع اللغات الهندية الآرية

### الأهمية الثقافية

تعتبر الأردية لغة الأدب والشعر والموسيقى والسينما في باكستان وشمال الهند، وقد لعبت دوراً محورياً في تشكيل الهوية الوطنية الباكستانية وحركة الاستقلال.

يُعدّ الأدب الأردى من أغنى الآداب الشرقىة، وىتمىز بجمال تعبيره، وغازارة معانيه، وتنوّع أساليبه. فهو ىشمل النثر، والشعر، والأمثال، والكلمات الفصىحة، وكلها تجسّد الثقافة والمشاعر الإنسانية العميقة

أولاً: دراسة تقابلية بين النثر الأردى والعربى

### النثر الأدبى

النثر الأردى ىتمىز بالسلاسة والدفء العاطفى. إليك مثلاً بالأردىة

"مان كى دعا انسان كو عرش پر پہنچا سكتى ہے۔"

بالعربىة

"دعاء الأمّ ترفع الإنسان إلى أعالي السماء"

مثال آخر

بالأردنية

"كتابين انسان كى بهترين دوست هوتى هين۔"

بالعربية

"الكتب خير صديق للإنسان"

يُعتبر النثر في الأدب الأردني وسيلة فعالة للتعبير عن المشاعر، والأفكار، والقيم الاجتماعية. يتنوع بين القصة، والمقالة، والخطبة، والمذكرات

مثال ١

"بالأردنية: "ماں كى دعا انسان كو عرش پر پہنچا سكتى ہے۔"

"بالعربية: "دعاء الأمّ قادرة على رفع الإنسان إلى عرش الرحمن"

ثانياً: دراسة تقابلية بين الشعر الأردني والعربي

الشعر الأردني يعبر عن الحب، والحزن، والفكر، ويعتمد على الصور البلاغية الدقيقة

مثال

بالأردنية

،شب كے سكوت ميں دل كا سنبھل جانا كيا خوب تھا"

"يادوں كى چادر اوڑھے تنہا ستاروں كا جاگنا۔"

(بالعربية (ترجمة أدبية

،ما أجمل سكون الليل حين يستقرّ القلب"

"والنجوم تسهر وحدها تحت غطاء الذكريات"

مثال ١ غزل

"بالأردنية: "دل كو ميرے ہوش كب تھے، عشق نے پاگل كيا۔"

"بالعربية: "متى كان لقلبي وعي؟ لقد أجنته العشق"

(مثال ٢ (نظم وجدانية

بالأردنية

،چاندنى رات ميں ہم تنہا بيٹھے رہے"

"خاموشى كى زبان سے باتين كرتے رہے۔"

بالعربية

،في ليلة القمر جلسنا وحدنا"

"نحادث الصمت بلغة القلوب"

تحليل: الشعر الأردني يعتمد على الإيقاع والرمز، ويعبر عن المشاعر بأسلوب فني رقيق

ثالثاً: دراسة تقابلية بين الأمثال والحكم الأردني والعربي

الحكمة في جمل موجزة

الأمثال الأردنية تمثل تجارب الشعوب في كلمات موجزة وذات مغزى

مثل أردني

"اونٹ کے منہ میں زيرہ"

الترجمة العربية

(كمون في فم الجمل) (أي: شيء قليل لا يكفي)

مثل أردي

"اندهير نگرى چوپٹ راجا"

الترجمة العربية

(مدينة ظلام، وحاكم أعمى) (أي: فوضى بلا نظام)

تُمثّل الأمثال الأردنية تجربة الإنسان الشعبي، وتُستخدم في الحياة اليومية للدلالة على معانٍ عميقة

مثال ١

"بالأردية: "نيكى كر داريا مين ڈال"

"بالعربية: "افعل الخير وألقه في البحر"

مثال ٢

"بالأردية: "اندها بانٹے ريوڑياں، اپنے اپنے كو دے"

بالعربية: "الأعمى يوزع الحلوى، ولكن فقط لأهله!" ويعني: المحاباة والظلم في التوزيع

تحليل: تشبه الأمثال الأردنية كثيراً الأمثال العربية، وكلاهما يُعبّر عن الحكمة المتوارثة شعبياً

رابعاً: الكلمات – ثراء اللغة وتنوعها

اللغة الأردنية غنيّة بالمترادفات والتعابير الجميلة

أمثلة بالكلمات

"محببت، عشق، الفت، پيار"

"بالعربية: "محببة، عشق، مودة، هوى"

كل كلمة لها ظلال مختلفة رغم التشابه في المعنى

اللغة الأردنية مليئة بالكلمات الرقيقة والمترادفات، وكل كلمة تحمل ظلالاً بلاغية مختلفة

أمثلة

بالأردية: محببت، عشق، الفت، پيار

بالعربية: محبة، عشق، مودة، هوى

الفرق بينها يظهر في مستوى العاطفة والرسم البلاغية

بالأردية: علم، دانش، عقل، فهم

بالعربية: علم، حكمة، عقل، فطنة

تحليل: هذه الثروة اللفظية تُغني الأدب الأردني وتعطيه قدرة تعبيرية واسعة

خلاصة:

إنّ الأدب الأردني لا يقتصر على الجمال اللغوي فقط، بل يعكس روح المجتمع وثقافته، ويحتوي على ذخيرة

غنية من الحكم، والمشاعر، والصور البلاغية التي تشهد على عمق هذا التراث الأدبي

الأدب الأردني لا يقتصر على الكلمات، بل هو انعكاس لروح الأمة، وتعبير عن الحياة اليومية، والآلام

والآمال. إنّ هذا الأدب، بقصصه، وشعره، وأمثاله، وألفاظه، يُجسّد هوية حضارية عريقة، تتلاقى في كثير

من الأحيان مع اللغة العربية في الشكل والمعنى والروح

## اللغة البنجابية

### التاريخ والنشأة

تعتبر البنجابية إحدى اللغات الهندوأرية التي نشأت في منطقة البنجاب التاريخية. لها تاريخ أدبي وثقافي

عريق يمتد لقرون، ويتميز بتراث شعري صوفي غني

لغة إقليم البنجاب، متأثرة بالسنسكريتية

(الكتابة: شاه مكتي (في باكستان) / گورومكهي (في الهند -

### دراسة تقابلية على تأثير اللغة العربية في اللغة البنجابية

كلمات دينية نماز، روزه، خدا -

أقل تأثيراً من الأردية بسبب الطابع الهندي الآري -

البنجاب إقليم واسع ومترامي الأطراف، ولغته واسعة أيضاً. مع مرور الوقت وتغير الظروف، تغيرت

طبيعة اللغة البنجابية أيضاً، ودخلت فيها كلمات من لغات أخرى. إحدى هذه اللغات الهامة هي اللغة العربية،

التي لها تأثير عميق على اللغة البنجابية

بداية التأثيرات العربية وتطورها

من الصعب تحديد التأثيرات العربية على اللغة البنجابية بشكل قاطع، ولكن يمكن القول أن الكلمات العربية

بدأت في الدخول إلى البنجابية عن طريق التجار والبحارة والسياح العرب. وفي وقت لاحق، بعد وصول

محمد بن القاسم إلى السند في عام 712 م وانتشار الإسلام في شبه القارة الهندية، أصبح تأثير اللغة العربية

واضحاً. خلال العصر الإسلامي، تعمقت التأثيرات العربية في اللغة البنجابية، وأصبحت العديد من الكلمات

العربية جزءاً لا يتجزأ من اللغة البنجابية

الشعراء الصوفيون واستخدام الكلمات العربية

استخدم الشعراء الصوفيون الكلمات العربية لنشر الفكر الإسلامي بين عامة الناس. توجد أمثلة على الكلمات

العربية في كلام الشعراء الصوفيين مثل بابا فريد جانج شاكر، وشاه حسين، وسلطان باهو، وبلهه شاه

### بابا فريد جانج شاكر

مثال: صبر منجه كمان اے، صبر دا نيہنو۔ صبر سندا بان، خالق خطا نہ کری۔

### شاه حسين

مثال: ربا میرے حال دا محرم تو۔ اندر توں بیں، باہر توں بیں، روم روم وچ توں۔

### بلهه شاه

مثال: نحن اقرب لکھ دتوئی۔ ہو معلم سبق دتوئی۔ وفي انفسکم حکم کیتوئی۔

### وارث شاه

مثال: مسجد بیت العتیق مثال اہی، خانے کعبوں ڈول اتاریا نیں۔

اتساع تأثيرات اللغة العربية على اللغة البنجابية

لقد استقرت العديد من الكلمات العربية في اللغة البنجابية بحيث أصبح من المستحيل فصلها. بالإضافة إلى

ذلك، دخلت أنواع الأدب مثل القصيدة، والمرثية، والحمد، والنعت، والمنقبة، والهجاء، والغزل أيضاً من

الأدب العربي إلى البنجابية

لا تقتصر تأثيرات اللغة العربية على اللغة البنجابية على الكلمات فحسب، بل تمتد هذه التأثيرات إلى جوانب مختلفة

الأنواع الأدبية: دخلت العديد من الأنواع الأدبية من الأدب العربي إلى البنجابية، بما في ذلك القصيدة، والمرثية، والحمد، والنعت، والمنقبة، والهجاء، والغزل. أضافت هذه الأنواع اتساعاً وعمقاً إلى الأدب البنجابي

القصص والحكايات: بعض القصص الشهيرة المكتوبة باللغة البنجابية تعود أصولها إلى الأراضي العربية، مثل قصة يوسف وزليخة، وقصة عنتره، وقصة ليلي والمجنون. أثارت هذه القصص الاهتمام والتنوع في الأدب البنجابي

التأثيرات الدينية: يعتبر المعراج النبوي، وواقعة كربلاء، وكتابة السيرة النبوية أيضاً جزءاً مهماً من الأدب البنجابي، وقد جاءت هذه من الأدب العربي. تركت هذه الأحداث والموضوعات تأثيرات دينية عميقة على الشعر والأدب البنجابي

التأثيرات اللغوية: استقرت العديد من الكلمات العربية في اللغة البنجابية بحيث أصبح من المستحيل فصلها عن البنجابية. على سبيل المثال، تُستخدم كلمات مثل زاهد، وشراب، وخمار، وفراق، ورحمن، ورحيم، وماء، وحبل الوريد، والصوم، والصلاة، وترابي، ونور في المحادثات البنجابية اليومية النقاط الرئيسية

قبلت اللغة البنجابية الكلمات والتأثيرات من اللغة العربية برحابة صدر، جنباً إلى جنب مع لغات أخرى أصبحت هذه الكلمات العربية الآن جزءاً أساسياً من اللغة البنجابية وتُستخدم مثل الكلمات الأصلية اللغة البنجابية لغة متطورة وحيوية تتضمن تأثيرات من ثقافات ولغات مختلفة

### الخلاصة

لغة البنجابية وأدبها مدينة جداً للغة العربية. لقد قبلت اللغة البنجابية عن طيب خاطر الكلمات والتأثيرات العربية جنباً إلى جنب مع اللغات الأخرى، ويبدو أن هذه الكلمات اليوم هي كلمات بنجابية أصلية

### الخصائص اللغوية

التي تغير معنى الكلمات، (Tones) تتميز البنجابية بنظامها الصوتي الفريد الذي يشمل النغمات الصوتية  $\text{मुख}$  وبنظام صرفي ونحوي يختلف عن الأردية والعربية في جوانب عديدة. تُكتب البنجابية بخط شاه في الهند ( $\text{मुखी}$  گور) وهو مشتق من الخط الفارسي العربي في باكستان، وبخط گور  $\text{मुख}$  (شاه

### الأهمية الثقافية

تعتبر البنجابية لغة الأدب الشعبي والقصص والأساطير والموسيقى والرقص في منطقة البنجاب، وتمثل جزءاً حيوياً من التراث الثقافي الباكستاني

### اللغة السرائيكية

### التاريخ والنشأة

تعتبر السرائيكية لغة هندوآرية أخرى يتحدث بها بشكل رئيسي في جنوب البنجاب وأجزاء من السند وبلوشستان وخيبر بختونخوا. يُعتقد أنها تطورت من لهجات هندية آرية قديمة في المنطقة، ولها خصائص لغوية مميزة تميزها عن البنجابية والسندية لهجة جنوب البنجاب، قريبة من السندية

الكتابة: بالأبجدية العربية مع إضافات صوتية -  
التأثير العربي

(كلمات مثل مزدور (عامل)، محبت (حب) -

### دراسة تقابلية على تأثير اللغة العربية في اللغة السرائيكية

في القرآن الكريم، تم تقديم الكثير عن أحوال الأنبياء والرسل الذين سبقوا الرسول الأكرم، ودعوتهم، لكي يعتبر اللاحقون، وخاصة المسلمون، ويتعلموا من ذلك. إن عبارات لغة السرايكي مستمدة من التلميحات القرآنية، وقد استفاد كل من كتاب النثر والشعراء من التلميحات القرآنية في كلامهم مثال من الشعر

"آدم بن کے زمین تے ایم، آدم وچ ظہورا کر کے"

"عشق آدم کوں ڈنڈی ڈکھالی"

قصة حضرة آدم عليه السلام

خلق الله هيكل الإنسان من الطين، ونفخ فيه الروح، وجعله إنساناً حياً. علم الله آدم أسماء الأشياء، وعندما سئلت الملائكة لم يستطيعوا الإجابة. ثم أمر الله الملائكة بالسجود لآدم، لكن إبليس رفض وإزالة وحشة حضرة آدم عليه السلام، خلق الله حضرة حواء، وأذن لهما بالعيش في الجنة، باستثناء شجرة معينة. ووسوس الشيطان لحواء، فأكلا من الشجرة، ونتيجة لذلك شعرا بالندم على خطئها

مثال من النثر

الله تعالیٰ نے ہر قسم کی مٹی لے کر اس کا ملغوبہ تیار کر کے ایک انسان کا ڈھانچہ بنایا اور اس

"...کے اندر روح پھونک دی

قصة حضرة نوح عليه السلام

في قصة حضرة نوح، استمر المطر أربعين يوماً وليلة، وتفجرت المياه من الأرض أيضاً. وبعد ستة أشهر، بدأت رؤوس الجبال بالظهور، واستقرت السفينة على جبل الجودي

مثال من الشعر

"یونس پیٹ مچھی دے پایو، نوح طوفان لڑھایا"

تأثير المصطلحات القرآنية

لقد من القرآن على لغة السرايكي بمفاهيم وكلمات وتراكيب ومصطلحات جديدة. وفيما يلي بعض الأمثلة

(المصطلح: سولی چڑھانا (صلب)

"في الأردنية: "دار پر شاہ منصور چڑھایا"

(المصطلح: عبرت حاصل کرنا (اعتبار)

"في السرايكي: "عبرت سمجھ انا"

(المصطلح: فضل کرنا (إنعام)

"في السرايكي: "فضل کریں"

تأثيرات القرآن الكريم

عندما خلق الله الكون، أرسل في كل عصر أنبياء وكتباً سماوية لهداية المخلوقات. وكان للقرآن الكريم تأثير عميق على اللغات، خاصة تلك التي تكتب بالخط العربي. وللقرآن دور هام في حياة المسلمين، وتستخدم كلماته في مناسبات مختلفة

التلميحات في القرآن الكريم تعني الإشارة في الكلام إلى حدث أو قصة ما. يصف القرآن قصص الأنبياء. ودعوتهم لكي يتعلم الناس منها. استخدام هذه التلميحات شائع في أدب السرايكي  
مثال

(نوح آتے طوفان چڑھایم" (أي قصة نوح عليه السلام والطوفان"  
قصة حضرة إبراهيم عليه السلام

يذكر القرآن أيضاً حضرة إبراهيم عليه السلام الذي ألقى في النار  
مثال من الشعر

"تم وجه الله آپ آکھیو، ہر رنگ میں رنگ رساؤندا ہیں"  
جزء من الآية القرآنية  
"فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ"

"ابراهيم نون زوران زوری آتش وچ شایا  
المصطلحات القرآنية

أعطى القرآن لغة السرايكي العديد من المصطلحات التي لا تزال مستخدمة حتى اليوم  
أمثلة

"سولی چڑھانا: "دار پر شاہ منصور چڑھایا  
"عبرت حاصل کرنا: "عبرت سمجھ انا  
"فضل کرنا: "فضل کریں

تأثيرات حديث النبي

حياة الرسول هي التفسير العملي والقولي للقرآن الكريم، وأقواله وأفعاله وأحواله تسمى الحديث. ويوجد حل لكل شؤون الحياة في القرآن والحديث. وقد تأثرت لغة وأدب السرايكي بالحديث النبوي  
الحديث النبوي الشريف هو أيضاً جزء مهم من أدب السرايكي. استخدم الشعراء الأحاديث في أشعارهم  
مثال

"موتوا قبل ان تموتوا"

مثال من الشعر

"موتوا قبل ان تموتوا، بی بجانوں جیویں"

الخصائص اللغوية

تتميز السرائيكية بنظامها الصوتي الذي يختلف عن كل من الأردية والبنجابية، بما في ذلك وجود أصوات معينة قد لا تكون موجودة في اللغتين الأخرين أو في العربية. نظامها الصرفي والنحوي يحمل بعض التشابهات مع السنديّة، وتُكتب بخط عربي معدل يتضمن بعض العلامات الإضافية لتمثيل الأصوات الخاصة بها

الأهمية الثقافية

للسرائيكية تراث أدبي وشعري غني يعكس الهوية الثقافية الفريدة للمجتمعات التي تتحدث بها، وتتميز بشعرها الصوفي وأغانيتها الشعبية

### التحليل التقابلي

في هذا القسم، سيتم إجراء تحليل تفصيلي مقارنة بين اللغة العربية واللغات الباكستانية الثلاث على المستويات اللغوية المختلفة، مع تقديم أمثلة محددة لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف

### التقابل الصوتي

الأصوات المشتركة والخاصة: مقارنة الأصوات الموجودة في كل لغة، وتحديد الأصوات التي تشترك فيها اللغة العربية مع كل من الأردية والسرائيكية والبنجابية، والأصوات التي تميز كل لغة على حدة (مثل (الأصوات الحلقية في العربية ومقابلها في اللغات الباكستانية، أو النغمات في البنجابية

### الصوت

العربية	الأردية	البنجابية	السرائيكية	
ع (حلقى)	موجود	غير موجود	غير موجود	غير موجود
پ (انفجاري)	غير موجود	موجود	موجود	موجود
ژ (مكرر)	غير موجود	موجود	موجود	موجود

### مخارج وصفات الأصوات

تحليل مفصل لمخارج الأصوات (مثل: شفوي، أسناني، لثوي، حنكي، طبقي، بلعومي، حنجري) وصفاتها (مثل: مهموس، مجهور، انفجاري، احتكاكي، أنفي، جانبي، متكرر) في كل لغة

### النظام الحركي

دراسة نظام الحركات القصيرة والطويلة (الصوائت) وأنواعها في كل لغة، وتحليل كيفية تأثير طول الحركة على معنى الكلمة

### الظواهر الصوتية

فحص الظواهر الصوتية المميزة لكل لغة (مثل: الإمالة في بعض اللهجات العربية، الإدغام، الإبدال، الحذف، الإعلال والإبدال في العربية، وأنواع التشكيل المختلفة في اللغات الباكستانية

### التقابل الصرفي

### بنية الكلمات

مقارنة بنية الكلمات وتكوينها في كل لغة (مثل: نظام الجذر والوزن في العربية، وأنماط تكوين الكلمات في اللغات الباكستانية التي قد تعتمد على اللواحق بشكل أكبر

### تصريف الأفعال والأسماء

تحليل كيفية تصريف الأفعال للدلالة على الزمن والفاعل والضمير في كل لغة، وكيفية تذكير وتأنيث (الأسماء وجمعها) (مثل: نظام الجموع في العربية وأنواعه المختلفة، وطرق الجمع في اللغات الباكستانية أنواع الكلمات ووظائفها الصرفية: دراسة أنواع الكلمات (اسم، فعل، حرف) ووظائفها الصرفية والعلاقات بينها في بناء الجملة

### الزوائد السوابق واللواحق

تحليل استخدام السوابق واللواحق وأنواعها ووظائفها في اشتقاق الكلمات وتغيير معانيها في كل لغة

- الجمع في العربية: سلم - أسلمة، سالمون
- (الجمع في الأردية: كتاب كتابين (مستوحى من العربية - البنجابية تستخدم اللواحق أكثر (كتاب ، كتابان

### التقابل النحوي

#### ترتيب الكلمات في الجملة

مقارنة الترتيب الأساسي للكلمات في الجملة (مثل: فعل-فاعل-مفعول به في العربية، وفاعل-مفعول به-فعل (في الأردية والسرائيكية والبنجابية

#### أنواع الجمل وبنيتها

تحليل أنواع الجمل المختلفة (اسمية، فعلية، بسيطة، مركبة، شرطية، استفهامية) وبنيتها والقواعد التي تحكمها في كل لغة

حروف الجر والروابط وأدوات العطف: دراسة استخدام حروف الجر (أو ما يقابلها في اللغات الباكستانية)، الروابط، وأدوات العطف في ربط الكلمات والجمل وبيان العلاقات بينها

#### التطابق

فحص قواعد التطابق بين الصفات والموصوفات، والأفعال والفاعل (من حيث التذكير والتأنيث والعدد)، والأحوال وغيرها من العناصر النحوية

#### ترتيب الكلمات

- (العربية: فعل → فاعل → مفعول (كتب الولد درس -
- (الأردية: فاعل → مفعول → فعل (لڑکے نے سبق لکھا -

#### التقابل المعجمي

#### الكلمات المستعارة

تحديد وتحليل الكلمات المستعارة من اللغة العربية في الأردية والسرائيكية والبنجابية (مثل المصطلحات الدينية، القانونية، الإدارية، الأدبية)، ودراسة التغيرات الصوتية والمعنوية التي طرأت عليها عند استيعابها في هذه اللغات

- غنية بالمترادفات والمشارك اللفظي -
- تأثير القرآن والحديث على الثروة اللغوية -

#### المفردات الأساسية

مقارنة المفردات الأساسية (مثل: أفراد العائلة، الأرقام، أيام الأسبوع، أعضاء الجسم، الأفعال اليومية) لتحديد أي جذور مشتركة أو تأثيرات واضحة

التعبيرات الاصطلاحية والأمثال الشعبية

دراسة وجود تعبيرات اصطلاحية أو أمثال شعبية متشابهة في المعنى أو البنية، والتي قد تشير إلى تأثير ثقافي أو تاريخي مشترك

الكلمات المشتركة

عربي: كتاب → أردي: كتاب / بنجابي: كتاب / سرائيكي: كتاب

عربي: مسجد → أردني: مسجد / بنجابي: مسجد / سرائيكي: مسجد

## التأثيرات الثقافية

### المصطلحات الدينية

تحليل المصطلحات الدينية ذات الأصل العربي (مثل: صلاة، زكاة، حج، رمضان، مسجد، إمام) وكيف تم استيعابها واستخدامها في السياقات الدينية والثقافية في باكستان  
التأثير العربي أقوى في الأردية بسبب الارتباط التاريخي بالإسلام  
البنجابية والسرائيكية أقل تأثرًا بسبب الطابع الهندوآري  
معظم الكلمات المشتركة دينية أو ثقافية

### المصطلحات القانونية والإدارية

دراسة الكلمات العربية التي دخلت إلى اللغة القانونية والإدارية (خاصة في المراحل التاريخية التي كانت فيها اللغة الفارسية والعربية لغات رسمية أو ذات نفوذ

### التأثيرات الأدبية

فحص كيف أثرت الأساليب والموضوعات الأدبية العربية (مثل: الشعر الصوفي، القصص الدينية) على الأدب في اللغات الباكستانية

### التأثيرات الاجتماعية

دراسة كيف تعكس اللغة القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية المشتركة أو المختلفة بين الثقافة العربية والثقافات الباكستانية

### النتائج والمناقشة

في هذا القسم، سيتم عرض النتائج الرئيسية المستخلصة من التحليل التقابلي المفصل، ومناقشة أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغات الباكستانية المدروسة. سيتم تحليل أسباب هذه التشابهات والاختلافات في ضوء العوامل التاريخية والاجتماعية والثقافية واللسانية التي أثرت في تطور هذه اللغات. كما سيتم تسليط الضوء على طبيعة وحجم التأثيرات اللغوية والثقافية المتبادلة وأهميتها في تشكيل الخصائص المميزة لهذه اللغات وثقافتها

### الخلاصة والتوصيات

سيقدم هذا البحث ملخصًا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع التأكيد على أهمية هذا البحث في تعميق فهم العلاقات اللغوية والثقافية بين باكستان والعالم العربي. بناءً على النتائج، سيتم اقتراح بعض التوصيات لمزيد من البحث في هذا المجال، مثل دراسة تأثير اللغة العربية على لهجات أخرى في باكستان، أو تحليل التغيرات الدلالية للكلمات المستعارة عبر فترات زمنية مختلفة، أو إجراء دراسات مقارنة في مجالات لغوية أخرى مثل علم الدلالة أو علم اللغة الاجتماعي

تعزيز تدريس العربية في المدارس الباكستانية

إعداد معاجم مقارنة: بين العربية واللغات الباكستانية

دراسات أعمق: حول تأثير العربية على اللهجات المحلية

### المصادر والمراجع

### اللغة العربية

- اداب اللغة العربية ،جرجي زيدان ، منشورات دار مكتبة الحياة ،بيروت ج/١ 1978  
تاريخ الأدب العربي ،عبد الحلیم ندوي، مكتب التعمير الإنسانية ، 1988  
العلاقات العربية الهندية ، سيد سليمان ندوي ، مطبعة السند أو فست كراتشي، 1986  
المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرون ، مكتبة رحمانية، 1961  
الأدب المقارن ، محمد غنيمي هلال،  
دار العودة للنشر والتوزيع، بيروت 1988

### اللغة الأردنية

- تاريخ الأردنية القديم، عين الحق فريد، بينت ريسرش سنتر، 1889  
ديوان غالب، اسد الله خان، غالب كشمير كتاب گهر لاهور، 1980  
محادثة الأردنية السرائكية، محمد بشير احمد ظامي، المجلس الادبي السرائكي، 1983  
مقالات محمود شيرواني، محمود شيرواني، مجلس ترقى اردو ادب، 1970  
هندوستاني لسانيات، محى الدين قادري، معين الادب بازار لاهور، 1970

### اللغة السرائكية

- اقوال السرائكية، شوكت موغل، مؤسسة نشر السرائكي، الطبعة الاولى 1992، الطبعة الثانية 2004  
أول قاموس سرائكي كبير، محمد سعد الله خان، بيكن بوكس ملتان، 2007  
قواعد السرائكية اللغوية، بشير احمد بهانيا، المجلس الأدبي السرائكي ،بهاوالفور الطبعة الأولى 1984  
والطبعة الثانية 1998

### اللغة البنجابية

- ديوان فريد، مهر عبدالحق، مكتبة فاروقي ملتان، 2005